

بحث بعنوان

معوقات جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في  
المجتمع السعودي

Obstacles of Social Welfare institutions efforts  
in facing poverty of women at Saudi society

إعداد

الدكتور

محمد عبد الله الحازمي

أستاذ مشارك

وكيل عمادة شؤون الطلاب

جامعة نجران

الدكتورة

عواطف بنت يحيى القحطاني

أستاذ مساعد خدمة الجماعة

وكيلة الشؤون الطلابية بكلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن

٢٠١٥م

### أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر مشكلة الفقر هي واحدة من القضايا التي شكلت هاجساً لدى خادِم الحرمين الشريفين منذ أن كان ولياً للعهد، تمثل هذا الاهتمام في زيارته لمنازل الفقراء والاستماع لشكواهم، ورؤيته لأوضاعهم المعيشية عن قرب، بعد تلك الزيارة أمر حفظه الله بإنشاء صندوق خاصة بالفقر عام ٢٠٠٢ م. (صوت الجوف،

<http://www.kn19.com/news.php?action=show&id=16308>

وتعد مشكلة فقر المرأة من أهم المشكلات التي يعاني منها العالم أجمع، وتعاني منها المرأة في العالم بصفة عامة ودول العالم الثالث على وجه الخصوص.

والمرأة تحتل مكانة مرموقة في الإسلام حيث تمثل في الواقع أكثر من نصف المجتمع بل هي أساس المجتمع ولبنته الأولى، ولذلك ينبغي العناية بها في جميع نواحي الحياة الاجتماعية والتربوية والاقتصادية ونحوها، والعمل على إيجاد حلول علمية مناسبة للمشكلات التي تواجهها في الواقع المجتمعي. (الرجبي، ٢٠١٤، ص: ١)

وانطلاقاً من مبدأ التعاون وتحقيقاً لمصلحة المستفيدين والمستفيدات من الضمان الاجتماعي. عملت وزارة الشؤون الاجتماعية ممثلة في وكالة الضمان الاجتماعي في دراسة وتنفيذ العديد من المشاريع الجماعية والفردية التي من شأنها تحقيق الهدف الأسمى الذي تسعى الدولة وفقها الله الى تحقيقه وهو تحسين المستوى الاقتصادي للأسر الفقيرة والمحتاجة للمساعدة وإيجاد فرص عمل للأسرة القادرة على العمل والإنتاج.

فقد بينت مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات عام ١٤٣٤ هـ / ٢٠١٣ م ما يلي:

الجملة	الفرد السعودي	المنطقة الإدارية
٢٢٥٢	٢٤٨١	الرياض
٢٠١٤	٢٤٤٧	مكة المكرمة
١٦٩٢	١٨٩٦	المدينة المنورة
١٧٩٥	١٨٣٣	القصيم
٢٣٤٦	٢٥٦٥	الشرقية
٢٠٧٧	٢٢٠٢	عسير
١٨٩٦	١٩٠٩	تبوك
٢٠٠١	٢٠٣٩	حائل
١٨٣٢	١٨٥٨	الحدود الشمالية
١٦١٦	١٦٥٩	جازان
٢٠٠٦	٢١١٣	نجران
٢٣٥٧	٢٥٦٩	الباحة
١٥٧٨	١٥٧١	الجوف
٢٠٦٢	٢٢٦٢	الجملة

فقد يشير الجدول السابق إلى أن أعلى متوسط دخل شهري كان في منطقة الباحة إذ بلغ (٢٥٦٩)

ريالاً، تليها المنطقة الشرقية بمتوسط (٢٥٦٥) ريالاً، أما أدنى متوسط دخل شهري للفرد السعودي فكان في

منطقة الجوف حيث بلغ (١٥٧١) ريالاً، وهذا ما يوضح وجود مشكلة فقر في العديد من المناطق الإدارية

للمملكة العربية السعودية.

ويؤكد ذلك إحصاءات الجدول التالي الذي يوضح متوسط إنفاق الأسرة الشهري:

الجملة	أنثى	ذكر	مجموعة الإنفاق الرئيسية
٢٥٩٤	١٧٦٦	٢٦٣٨	الأغذية والمشروبات
٣٧	١٣	٣٨	التبغ
٨٨٩	٣٤٣	٩١٨	الأقمشة والملابس والأحذية
٣١٨٣	٢١٦١	٣٢٣٧	السكن والمياه والكهرباء والغاز ووقود أخرى
١٢١٣	٥٧٢	١٢٤٧	تأثيث وتجهيزات المنزل
٢٦٦	١٢١	٢٧٣	خدمات الرعاية الصحية
١٥١٥	٣١٨	١٥٧٨	النقل
٩١٩	٤٤٤	٩٤٥	الاتصالات
٤٤٤	٧٥	٤٦٤	الترفيه والثقافة
٧١٥	٢١٨	٣٤٧	التعليم
٧١٥	٣١٨	٧٣٦	خدمات المطاعم والفنادق
٣٢٥١	٢٩٧٦	٣٢٦٥	السلع والخدمات الشخصية المتنوعة
١٥٣٦٧	٩٣٣٩	١٥٦٨٨	الجملة

(مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ٢٠١٣/هـ ١٤٣٤، ص: ٣٦)

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

" ما معوقات جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟"

ثانياً: الدراسات السابقة (١): نود أن نشير إلى أنه سوف يتم استعراض الدراسات السابقة-من الأقدم

للأحدث-والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، ثم تعليق عام على تلك الدراسات والبحوث، وذلك للتبريرات

العلمية التالية:

\* اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث متغيراتها المستقلة أو الوسيطة أو التابعة.

\* وجود فروق بين الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الأهداف والتساؤلات والإطار المنهجي.

<sup>١</sup> يمكنك الرجوع للمراجع لتوثيق تلك الدراسات السابقة سواء أكانت (عربية أو أجنبية).

\*اختيار الدراسات السابقة على الأسس التالية {القضايا المرتبطة بفقرة المرأة والفقير المؤنث -

الدراسات التي تم اجرائها في طرائق الخدمة الاجتماعية وخاصة طريقة العمل مع الجماعات-عرض الدراسات من الأقدم للأحدث فكانت أحدث الدراسات والرسائل العلمية سواء كانت ماجستير أو دكتوراه غير منشوره - في حدود علم الباحثان - عام ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م {.

### أولاً: الدراسات العربية:

دراسة قنديل (١٩٩٧) رؤية دولية وإقليمية لتفعيل دور المرأة، اقترحت فيها دعم نشاطات المنظمات النسائية، وإنشاء صندوق لتنفيذ مشاريع تنمية خاصة بالمرأة في المجتمعات المحلية، وتوفي قاعدة بيانات عن أوضاع المرأة في كافة القطاعات، وضرورة مساهمة الجمعيات الأهلية في النهوض بمستوى المرأة وتوفير فرص عمل يناسبها.

وعن دور الحكومة في مكافحة الفقر المتفاقم مع سياسات التحول الاقتصادي في مصر " نظرة خاصة إلى فقر النساء - رؤية اقتصادية تحليلية" كانت دراسة (الأشوح، ٢٠٠٠) التي هدفت التعرف على أهم ملامح الفقر المتزامن مع تطبيق سياسة التحول في مصر مع توجيه اهتمام خاص لفقر المرأة الذي أصبح ظاهرة نجم عنها ابتداء مصطلح " تأنيث الفقر" خلال تلك الفترة، وورد في تلك الدراسة أن ١٣% من الأسر المصرية تعولها نساء مقابل ٨٧% يعولها الرجال. واقترحت الدراسة مساعدة المرأة على العمل والإنتاج داخل منزلها دون حاجتها للخروج من منزلها، وأن تدرب على مهن تناسب ذلك وتوفر لها الإمكانيات والآليات التي تستغني بها عن حاجتها للآخرين.

وكتب العامر (٢٠٠٥) عن الأبعاد الأخلاقية لمشكلة الفقر في العالم الإسلامي، ومن تلك الأبعاد (الأثر الأخلاقي لتأنيث الفقر) البعد الذي يتناسب ودراستنا، وجاء فيه أن النساء تعاني بشدة من الفقر في

ثلاثة وجوه: ١- أنهن يعملن ساعات أطول (العمل المنزلي بالإضافة إلى العمل الاقتصادي) بالمقارنة بالرجال لتحقيق نفس مستوى المعيشة ٢- فرص العمل المتاحة للمرأة محدودة ومحصورة بوظائف ذات أجور متدنية ٣- العادات والتقاليد وخاصة النظر للمرأة المطلقة تحول دون عمل مناسب وقد توقع المرأة في الفقر.

واقترح عبد الستار (٢٠٠٧) بعض آليات التمكين السياسي للمرأة العربية التي تبلورت في ثلاث ركائز (متطلبات) هي: ١- محو أمية المرأة ٢- التمكين الاقتصادي للمرأة طريق للحد من الفقر ٣- تنمية مهارات المرأة التي تساعدها على رفع الوعي لديها وتثقيفها وتأهيلها سياسياً لتكون قادرة على المشاركة السياسية. ومن الدراسات عن تأنيث الفقر دراسة ( حجازي ، ٢٠٠٧) بعنوان : إسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة تأنيث الفقر في ظل العولمة " دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع " وهدفت تحديد الإسهامات التي تسهم بها الجمعيات الأهلية كإحدى منظمات المجتمع المدني في التخفيف من حدة انتشار ظاهرة تأنيث الفقر بين النساء المعيلات لأسر الريف والحضر، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن إسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة تأنيث الفقر كانت في المدينة أعلى منها في القرية، وإلى أن هناك تكاملاً بين جهود الجمعيات الأهلية والحكومية في هذا المجال .

وفي اليمن قامت عبد الرحيم والحبيبة (٢٠٠٧) بدراسة عن واقع المرأة وتأثيره على مؤشرات التنمية البشرية توصلتا فيه إلى أن: العادات والتقاليد، والتمييز بين الرجل والمرأة، واعتبار تبعية المرأة للرجل، وانتشار الأمية بين النساء. كل ذلك يؤثر سلباً على التنمية البشرية.

واقترحت العتيبي (٢٠٠٨): نموذجاً تصورياً لمواجهة مشكلات المرأة المعيلة من منظور الخدمة الاجتماعية جاء فيه: توفير مساعدات مادية للمرأة المعيلة، وفتح مراكز تدريب لها، ودراسة احتياجات المرأة المعيلة وإنشاء مؤسسات لرعاية المرأة المعيلة، وتوفير إسكان ملائم للمرأة المعيلة التي ليس لها سكن.

دراسة (السيد وعمارة، ٢٠٠٨) بعنوان: دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفقيرة للتعامل مع آليات سوق العمل " دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع" وهدفت تحديد دور المنظمات غير الحكومية في تزويد المرأة الفقيرة بالمعارف والمهارات والاتجاهات للتعامل مع آليات سوق العمل، وتحديد المعوقات التي تواجه تمكن المرأة الفقيرة من الاستفادة من برامج وخدمات المنظمات غير الحكومية للتعامل مع آليات سوق العمل.

أما عبد الواحد (٢٠١٠) فكانت دراسته عن: استراتيجية التمكين في تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة لدى المرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية.

واقترح سعد الله (٢٠١١) مقياساً لتمكين المرأة المعيلة، والهدف من التمكين: هو مساعدة الأفراد والجماعات على التعبير عن آرائهم، وإتاحة الحد الأقصى من الفرص التي تساعد في إشباع حاجاتهم ومساعدتهم على اتخاذ القرارات التي تؤثر في حياتهم، وتقليل الشعور بالانعزالية بين الأفراد. وتضمن المقياس (٥٤) عبارة دارت حول التعرف على أسباب المشكلات وكيفية مواجهتها وحلها والحوار والتعامل مع الآخرين.

وتوصلت دراسة الخليف (١٤٣٥هـ) إلى رؤية أكاديمية للخدمة الاجتماعية في القضايا البحثية والمهنية لبحوث تمكين المرأة وتأنيث الفقر.

### (ب) الدراسات الأجنبية:

دراسة (Seokpyo, Hong, ١٩٩٦) حيث أوضحت أن الارتفاع في معدل الفقر أدى إلى زيادة النساء الفقيرات المعيلات لأسرهم.

دراسة (Antoinette, Hamilton, ١٩٩٧) قد توصلت إلى أن النساء المعيلات لأسر يعانين من شدة وضغط الفقر ، وبالتالي يحرم من فرص التعليم والتوظيف .

دراسة (Bamberger, Jean, ١٩٩٨) قد توصلت الدراسة إلى أن الاسرة التي تعولها امرأة تعاني من مستويات دخل منخفض، وتعتبر أسر أكثر فقراً.

دراسة ( Chaturvel , Rashmi ، ١٩٩٨ ) إلى أهمية حشد الجهود والخبرات و الموارد في صورة استراتيجية متكاملة موحدة من أجل التوصل إلى أفضل الطرق لمواجهة الفقر ، و خاصة بين النساء الريفيات ، و بالتالي أفراد المجتمع بأسره .

دراسة ( Goldstin, Jerome, 2005 ) على امكانية قيام المنظمات غير الحكومية ( NOG ) بالتخطيط للعديد من البرامج الموجهة للتخفيف من حدة الفقر ، خاصة لقاطني المناطق الفقيرة ، و ركزت على برامج التنمية في هذه المناطق بهدف توفير الدعم المادي و العيني و المساعدة في تشييد دور الرعاية الصحية و الاجتماعية و تمكين الفقراء من توزيع منتجاتهم و ترشيد استهلاكهم.

التعليق على الدراسات السابقة: يُلاحظ من العرض السابق للدراسات السابقة والدراسة الحالية ما يلي:

١- تناولت الدراسات السابقة عدد من القضايا المرتبطة بالفقر بصفة عامة وبفقر المرأة بصفة خاصة، وذلك من خلال محاولة التوصل إلى توصيات ومقترحات للتخفيف من حدة هذه المشكلات سواء بطريقة



فردية أو بطريقة مؤسسية، ولكن يُلاحظ عدم توفر دراسة مرتبطة بالمعوقات التي تواجه مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وهي القضية الرئيسة للدراسة الحالية.

٢- يوجد اختلاف بين طبيعة القضية الرئيسة للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، حيث تدور الدراسة الحالية حول قضية " معوقات جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي " .

٣- توجد أوجه اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات الحالية من حيث المتغيرات والأهداف وعينة الدراسة والإجراءات المنهجية.

٤- يوجد اتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في وجود مشكلة فقر تعاني منها المرأة في المجتمع السعودي.

٥- يوجد اتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في أهمية وجود آليات تنفيذية في مواجهة ما تعاني منه المرأة السعودية خاصة ما يرتبط بعض الأسر كمشكلة الفقر، لذا تحاول الدراسة الحالية تحديد المعوقات التي تواجه مؤسسات الرعاية الاجتماعية المتخصصة في مواجهة مشكلة فقر المرأة.

**ثالثاً: أهمية الدراسة:** يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

١- أن مشكلة الفقر بصفة عامة هي إحدى أضلاع مثلث المشكلات الاجتماعية - حيث الضلعين الآخرين وهما المرض والجهل- التي تدور حولها الخدمة الاجتماعية التنموية، فهي مشكلة تعاني منها جميع المجتمعات سواء المتقدمة منها أو النامية، حيث نجد حيث نجد أن متوسط الدخل في أغنى (٢٠) بلد في العالم يعادل (٣٧) مثلاً متوسط الدخل في أفقر (٢٠) بلد في العالم.

- ٢- عملت وزارة الشؤون الاجتماعية ممثلة في وكالة الضمان الاجتماعي في دراسة وتنفيذ العديد من المشاريع الجماعية والفردية التي من شأنها تحقيق الهدف الأسمى الذي تسعى الدولة وفقها الله الى تحقيقه وهو تحسين المستوى الاقتصادي للأسر الفقيرة والمحتاجة للمساعدة وإيجاد فرص عمل للأسرة القادرة على العمل والإنتاج.
- ٣- تحتل المرأة مكانة مرموقة في الإسلام حيث تمثل في الواقع أكثر من نصف المجتمع بل هي أساس المجتمع ولبنته الأولى، ولذلك ينبغي العناية بها في جميع نواحي الحياة الاجتماعية والتربوية والاقتصادية ونحوها، والعمل على إيجاد حلول علمية مناسبة للمشكلات التي تواجهها في الواقع المجتمعي.
- ٤- وتعد مشكلة فقر المرأة من أهم المشكلات التي يعاني منها العالم أجمع، وتعاني منها المرأة في العالم بصفة عامة ودول العالم الثالث على وجه الخصوص.
- ٥- اهتمام المنظمات العالمية مثل (الجمعية الدولية لمدارس الخدمة الاجتماعية {IASSW} - والاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين {IFSW} - والمجلس الدولي للرفاهة الاجتماعية {ICSW} بدعم سياسات مكافحة الفقر وبمحت معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، بهدف إيجاد آليات لتفعيل تلك السياسات للوصول إلى الحلول المناسبة ازائها.
- ٦- قد تساهم نتائج الدراسة في التوصل إلى مجموعة من الحلول والمقترحات للتخفيف من حدة تأثير المعوقات التي تعرقل جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي.

رابعاً: أهداف الدراسة: حاولت الدراسة الحالية إنجاز الهدف الرئيس التالي:

" دراسة وتحليل معوقات جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع

السعودي"، ويتفرع عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على البرامج التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي.
  - ٢- تحديد آليات تعامل مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي.
  - ٣- تحديد المعوقات التي تعرقل جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي.
  - ٤- التوصل إلى مجموعة من الحلول والمقترحات للتخفيف من حدة تأثير المعوقات التي تعرقل جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي.
- خامساً: تساؤلات الدراسة: هذه الدراسة حاولت الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:
- "ما المعوقات التي تواجه جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟".
- ويتفرع عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:
- ١- ما هي البرامج التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟
  - ٢- ما هي آليات تعامل مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟
  - ٣- ما هي المعوقات التي تعرقل جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟
  - ٤- ما الفروق بين بعض الخصائص الاجتماعية والمعوقات التي تواجه جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟
  - ٥- ما هي المقترحات التي يمكن من خلالها التخفيف من حدة تأثير المعوقات التي تعرقل جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:

أ- المعوقات. ب- المؤسسة الاجتماعية. ج- فقر المرأة.

أ- المعوقات:

يعرف المعجم الوسيط مصطلح المعوقات بأنه من (عاقه) عن الشيء عوقاً: منعه منه وشغله عنه فهو عائقٌ. عوق لغير العاقل ولغيره عوائق وهي عائقه. عوائق، وعوائق الدهر شواغله وأحداثه". (مصطفى، ١٤٠٥هـ، ص: ٢٠٠)

تبنى الدراسة الحالية التعريف التالي للمعوقات وهو أن المعوقات هي "وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية، ويمكن النظر إليه على أنها المسبب للفجوة بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي أو على أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقاً". (درويش، ١٤٢٦، ص: ٧)

### ويقصد بالمعوقات في الدراسة الحالية بأنه:

هذا، ويقصد بالمعوقات في هذه الدراسة إجرائياً الآتي:

- هي كل ما يحول بين جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية وتحقيق أهدافها في مواجهة فقر المرأة السعودية.
- تتمثل تلك المعوقات في معوقات خاصة بـ (بالبرامج التي تقدمها وآليات التعامل في مواجهة فقر المرأة السعودية).
- يمكن التوصل إلى مجموعة من المقترحات للتخفيف من حدة تأثير تلك المعوقات لتحقيق وظيفة وسياسة تلك المؤسسات.

## ب- المؤسسة الاجتماعية:

تُعرف المؤسسة لغوياً بأنها جمع مؤسّسات، وهي صيغة المؤنث لمفعول أسّس. وتعني منشأة تؤسّس لغرض معيّن، أو لمنفعة عامّة ولديها من الموارد ما تمارس فيه هذه المنفعة، كدار المسنّين أو السّجن ونحوهما: - مؤسّسة علميّة / دستوريّة / خيريّة، - مؤسّسات الجامعة: ما يتبع لها من كليّات ومعاهد ومكتبات ومراكز بحوث.

<http://www.almaany.com/ar/dict> (معجم اللغة العربية المعاصر، في

كما عرفت المؤسسة الاجتماعية هي مجموعة من النظم والمعتقدات والعادات والممارسات التي تحدد كيف يمكن لأعضاء هذه المؤسسة التعامل مع بعضهم البعض وتلبية احتياجاتهم الأساسية في المكان الذي هم فيه. ولعل خير مثال علي هذا النوع من المؤسسات هو وجود الروابط التقليدية وخصوصا الاسرة والقبيلة والعشيرة والطائفة والنوادي والاسواق (كسوق عكاظ والذي يعتبر من أشهرها الاسواق في تاريخ العرب).

هذا ويقصد بالمؤسسة الاجتماعية اجرائيا في البحث الحالي ما يلي:

- بناء له وظيفة اجتماعية بهدف المساهمة في مواجهة فقر المرأة بالمجتمع السعودي.
- ترتبط بمجموعة من النظم والمعتقدات والعادات والممارسات التي تحدد كيف يمكن لأعضاء هذه المؤسسة التعامل مع بعضهم البعض وتلبية احتياجاتهم الأساسية في المكان الذي هم فيه.
- تتوفر فيها أربعة عناصر أساسية للتكوين الداخلي والخارجي متمثلة (موارد مادية - موارد بشرية - مركز أو مصدر القرار-التحويل).
- تتمثل تلك المؤسسات في الجانب الاجتماعي وفقاً لسياستها ووظيفتها وأهدافها نابعة من وكالة الضمان الاجتماعي.
- تقوم تلك المؤسسات بمجموعة من البرامج والخدمات لمواجهة فقر المرأة.
- ولكن تلك المؤسسات تواجه عدد من المعوقات.

### ج- فقر المرأة:

عرف تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة لعام ١٩٩٧. فقر المرأة «تأنيث الفقر» بأنه «فرص

أقل.. وعدم التكافؤ في فرص التعليم والعمالة وملكية الأصول». (البنك الدولي، ٢٠٠٠، ص: ٣)

ويشير هذا المفهوم إلى "عدم تكافؤ الفرص في التعليم والعمالة وملكية الأصول ويعني إتاحة فرص أقل

للمرأة". (ورد، ٢٠٠٣، ص: ٤٤)

وتبنى الدراسة الحالية التعريف التالي:

" تلك الأسر التي تعولها النساء الفقيرات اللاتي لا تستطيع أن تكفي احتياجات أسرتهن الأساسية وتتاح لها

فرص أقل من التعليم والعمل والصحة وامتلاك الأصول". (حجازي، ٢٠٠٧، ص: ٣٠٣٦)

هذا ويقصد بفقر المرأة اجرائياً في البحث الحالي ما يلي:

- المرأة التي لا تجد ما يكفيها حياة كريمة.
- سواء أكانت أسباب الفقر تعود لعدم توفر مهارة أو مهنة أو إعالة من الأقربين.
- وأي سبب يحول دون عيشها بالشكل المطلوب.
- فيجعلها تتجه إلى مؤسسات متخصصة في مواجهة هذه النوعية من الفقر.
- ومنها ما يرتبط بمشروعات الأسر المنتجة كأحد الآليات لمواجهة الفقر.

سابعاً: فقر المرأة ومؤسسات الرعاية الاجتماعية:

#### (١) حجم مشكلة فقر المرأة:

إن الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية والمتمثل في تخفيض نسبة الفقراء المدقعين إلى النصف في

الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠١٥، قد تحقق قبل حلول هذا التاريخ.

<http://www.worldbank.org/poverty>

هذا وتؤكد إحدى الدراسات في بريطانيا أن المرأة ظلت وعلى مدى القرن الماضي أكثر فقراً من الرجل، وفي بداية هذا القرن كانت نسبة ٦١% من إجمالي الكبار الذين يحصلون على إعانات فقر من النساء. (<http://go.worldbank.org/XO7S17XK20>)

كما تمثل النساء غالبية الذي يعيشون تحت مستوى خط الفقر في الولايات المتحدة الأمريكية، هذا وتشكل نسبة النساء الفقيرات في العالم قياساً للفقراء بشكل عام في العالم ٧٠% من بين ١.٣ مليون فقير. (<http://go.worldbank.org/XO7S17XK20>)

وهناك الكثير من الظواهر التي تؤكد أنه في ظل النظام العالمي الجديد وفي ظل العولمة والتعديل الهيكلي وغيره من الأسباب فإن ظاهرة فقر المرأة في ازدياد مستمر ومن المتوقع بأن تزيد أعداد النساء الفقيرات زيادة كبيرة في السنوات المقبلة. (<http://go.worldbank.org/XO7S17XK20>)

## (٢) أسباب مشكلة تأنيث الفقر:

يَدَّعي منظرو النسوية ومبتدعوها ودعاة تغريب المرأة الذين استوردوا هذا المصطلح (تأنيث الفقر) أن للفقر عند النساء أسباباً، من أهمها:

- التاريخ العريض من الاضطهاد والتهميش للمرأة بزعمهم، بسبب التقسيم الاجتماعي والأنثوي.
- تحكُّم الرجل بمقاليده الاقتصاد وتسيُّده على المرأة (من وجهة نظرهم).
- اقتصار دور المرأة على الجانب المنزلي والإنجابي واهتمامها بشؤون الأسرة.
- حرمان المرأة من التعليم.
- حرمانها من تملك الأراضي والموارد المالية والعقارات
- حرمانها من حقها في الميراث

➤ اعتقادهم أن هناك علاقةً بين زيادة عدد أفراد الأسرة المعالة من قِبَل المرأة وبين الفقر.

➤ ادعائهم أن هناك علاقةً وثيقة بين الزواج المبكر وبين الفقر.

(<http://www.qaffin.ne>)

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### ١- نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعرف بأنها: " الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ولا يقتصر الأسلوب الوصفي على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات، وإنما يمضي إلى ما هو أبعد إذ لا بد من تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميّاً أو كلفياً من أجل الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعدنا في تطوير الواقع الذي ندرسه. (عطوي، ٢٠٠٩، ص: ٤٤)

#### ٢- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدات من برامج وكالة الضمان الاجتماعي بالرياض فقط - وللعلم كان مخطط جمع البيانات من ثلاث مناطق أخرى وهي نجران وجدة ومكة المكرمة ولكن لم يستطع الباحثان القيام بذلك لوجود عدة صعوبات منها على سبيل المثال لا الحصر الحرب في نجران وسيتم ذكر ذلك بالتفصيل في الجزء الخاص بصعوبات الدراسة - وتحديد الأسر المنتجة، باعتباره أحد الأساليب التي تستخدم في الحصول على بيانات ميدانية فيما يتعلق بتحديد معوقات جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي، - مع العلم أنه كان من المخطط استخدام منهج المسح



الاجتماعي الشامل للخبراء في إدارات الضمان الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية- ولكن

ظروف تغيير القيادات بالوزارة والإدارات التابعة لها لم يتم التمكن من تطبيق ذلك، وسيتم ذكر ذلك

باستفاضة في الجزء الخاص بصعوبات الدراسة- باعتبار أنه من أنسب المناهج للدراسات الوصفية التحليلية،

وذلك لأنه ينصب على الوقت الحاضر ويتناول أشياء موجودة بالفعل وليست ماضية، فضلاً عن كشفه

للأوضاع القائمة في الممارسة من أجل النهوض بها ووضع توصيات أو برامج للتطوير والتحديث.

### ٣- مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من للمستفيدات من برامج وكالة الضمان الاجتماعي بالرياض فقط، لذا فقد

اعتمدت الدراسة على المسح بالعينة العشوائية البسيطة وكان حجمها (١٥٠) مستفيدة من برامج الجمعيات

الخيرية النسائية التابعة لمنطقة الرياض فقط، وتمثلت في (٤) جمعيات وهي {جمعية النهضة النسائية بالرياض -

جمعية البر الرياض - جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض - جمعية الاطفال المعوقين بالرياض}، من (٤٩)

جمعية خيرية نسائية على مستوى منطقة الرياض كلها أثناء فترة جمع البيانات.

وبالتالي تحددت حدود هذه الدراسة بعدد من المجالات {البشري والمكاني والزمني والموضوعي} وهي:

### \*المجال البشري:

اقتصرت هذه الدراسة على المستفيدات المترددات على الجمعيات والمؤسسات الخيرية النسائية بمدينة الرياض

والبالغ عددهن (١٥٠) في (٤) جمعيات، من (٤٩) جمعية خيرية نسائية على مستوى منطقة الرياض كلها،

في حين تبلغ الجمعيات الخيرية على مستوى المملكة (١٧٩) منها (١٢٤) جمعية خيرية و(٥٥) مؤسسة

خيرية (موقع وزارة الشؤون الاجتماعية <http://www.mosa.gov.sa>)، والآتي تتوفر فيهن الشروط التالية:

١- اللاتي لديهن استعداد للمشاركة في جمع هذه البيانات.

٢- الآتي كن منتظمات في فاعليات الأسر المنتجة على الأقل من سنة.

٣- المستفيدات ذوات التأثير بفاعلية في برامج تلك المؤسسات الخيرية.

#### \* المجال المكاني:

تركزت الدراسة على (٤) جمعيات خيرية نسائية وهي {جمعية النهضة النسائية بالرياض -جمعية البر

رياض -جمعية الوفاء الخيرية النسائية بالرياض -جمعية الاطفال المعوقين بالرياض}، وذلك للأسباب التالية:

١- توفر عينة الدراسة بالجمعية وتناسبها مع طبيعة الدراسة الحالية.

٢- تسهيل مهمة الباحثان من قبل إدارة تلك الجمعيات في جمع البيانات.

٣- ارتباط الدراسة بفترة زمنية محددة من قبل مركز البحوث بالكلية باعتباره مشروع ممول.

#### \*المجال الزمني:

استغرقت هذه الدراسة في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها والتوصل إلى النتائج ثمانية أشهر، من شهر ذو

الحجة إلى شهر محرم ١٤٣٦ / ١٤٣٧ هـ.

#### \*المجال الموضوعي:

أحصرت الدراسة في تناول معوقات جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع

السعودي.

#### ٤-أدوات الدراسة:

اعتمد الباحثان على استبانة عن " معوقات جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في

المجتمع السعودي"، فقد تم اختبار صدق محتواها بعرضها على عدد (٦) من المحكمين من أساتذة الخدمة

الاجتماعية بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة {حلوان -الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - الملك فيصل}،

وذلك لإيجاد اتفاق حول الصياغة وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع بيانات حولها، ولقد تم تعديل الصياغات بالإضافة والحذف، حتى تحقق نسبة (٩٠%) فأكثر.

هذا وقد تم حساب معامل الثبات بإعادة الاختبار والتطبيق على عدد (١٥) من المستفيدين الآتي يتمتع بنفس الشروط السابق ذكرها في عينة الدراسة الحالية بفاصل زمني وقدره أسبوعان.

وقد تبين أن معامل الثبات قد وصل إلى (٠.٨٠٧) بدرجة ثقة ٩٥% وهي قيمة عالية، ثم تم حساب معامل الصدق الإحصائي باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات فكان (٠.٩) وبذلك كان معامل الصدق والثبات على درجة عالية للاستمرارية، مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذه الأداة في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني للدراسة وتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج.

والجدول التالي يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة " معوقات جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي ":

#### جدول رقم (١)

يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة معوقات جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي

المحور	عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول	٥	٠.٨٢٠
المحور الثاني	١٥	٠.٧١٠
المحور الثالث	١٩	٠.٩١٢
المحور الرابع	٢٠	٠.٨٧٤
الثبات العام	٤٩	٠.٨٠٧

هذا وقد تضمنت الاستمارة الأقسام التالية:

**القسم الأول:** بيانات أولية تناولت بعض الخصائص الاجتماعية مثل (السن، الحالة الاجتماعية، عدد أفراد الأسرة، الجنسية، نوع المشكلة، مكان السكن، الحالة التعليمية، الوظيفية).

**القسم الثاني:** المعوقات التي تواجه جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي وتضمن (البرامج التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي - آليات تعامل مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي - المعوقات التي تعرقل جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي - المقترحات التي يمكن من خلالها التخفيف من حدة تأثير المعوقات التي تعرقل جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي).

**٥-أساليب المعالجة الإحصائية:**

قام الباحثان بتفريغ البيانات عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS رقم (١٧)، حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، كما استخرجت التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية والأوزان المرجحة كجداول تكرارية بسيطة لاستجابات مفردات العينة بالنسبة لمتغيرات الدراسة الحالية (والتي تم تحديدها سابقاً في تساؤلات الدراسة)، وبعض الجداول التكرارية المزدوجة للربط بين المتغيرات وتم استخدام معاملات الارتباط المناسبة لكل منها، وفقاً لنوع المتغيرات هل هي أسمية أو ترتيبية، من خلال معاملات ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

تاسعاً: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد العينة:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للسن

ن=١٥٠

البيان	ك	النسبة المئوية	انحراف معياري
٢٠-٣٠ سنة	10	6.7	4.45
٣٠-٤٠ سنة	25	16.7	
٤٠-٥٠ سنة	31	20.7	
٥٠-٦٠ سنة	55	36.7	
٦٠ سنة فما فوق	29	19.3	
مجم	١٥٠	%١٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للسن يقع في الفئة (٥٠-٦٠ سنة) بواقع نسبة مئوية ٣٦.٧%، تليها الفئة (٤٠-٥٠ سنة) بواقع نسبة مئوية ٢٠.٧%، تليها الفئة (٦٠ سنة فما فوق) بواقع نسبة مئوية ١٩.٣%، وأخيراً الفئة (٣٠-٢٠ سنة) بواقع نسبة مئوية ٦.٧%، بانحراف معياري قيمته ٤.٤٥، ويشير هذا إلى التوصل إلى نتائج موضوعية وخاصة لطبيعة المجال البشري وموضوع الدراسة الحالية المرتبط بفقر المرأة.

جدول رقم (٣)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية

البيان	ك	النسبة المئوية
عزباء	5	3.3
متزوجة	20	13.3
مطلقة	81	54
أرملة	44	29.3
مجم	١٥٠	%١٠٠

يشير الجدول السابق أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية يقع في فئة (مطلقة) بواقع نسبة مئوية ٥٤%، تليها فئة (أرملة) بواقع نسبة مئوية ٢٩.٣%، تليها فئة (متزوجة) بواقع نسبة مئوية ١٣.٣%، وأخيراً فئة (عزباء) بواقع نسبة مئوية ٣.٣%.

#### جدول رقم (٤)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة

ن = ١٥٠

انحراف معياري	النسبة المئوية	ك	البيان
٢.٨٣	6.7	10	٣-
	20	30	٦-٣
	56.7	85	٩-٦
	16.7	25	-٩
	% ١٠٠	١٥٠	مجـ

يشير الجدول السابق أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة يقع في فئة (٩-٦) بواقع نسبة مئوية ٥٦.٧%، تليها فئة (٦-٣) بواقع نسبة مئوية ٢٠%، وأخيراً فئة (-٩) بواقع نسبة مئوية ٦.٧%، انحراف معياري قيمته ٢.٨٣.

#### جدول رقم (٥)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للجنسية

النسبة المئوية	ك	البيان
93.3	140	سعودي
6.7	10	غير سعودي
% ١٠٠	١٥٠	مجـ

يشير الجدول السابق أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للجنسية يقع في فئة (سعودي) بواقع نسبة مئوية ٩٣.٣%، تليها فئة (غير سعودي) بواقع نسبة مئوية ٦.٧%.

#### جدول رقم (٦)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لنوع المشكلة التي تعاني منها

النسبة المئوية	ك	البيان
10	15	نفسية
53.33	80	صحية
80	120	اجتماعية
63.33	95	اقتصادية

ملحوظة: كانت مفردة البحث تختار أكثر من اجابة

يتضح من الجدول السابق أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لنوع المشكلة التي تعاني منها

يقع في فئة (اجتماعية) بواقع نسبة مئوية ٨٠ %، تليها فئة (اقتصادية) بواقع نسبة مئوية ٦٣.٣٣ %، تليها

فئة (صحية) بواقع نسبة مئوية ٥٣.٣٣ %، وأخيراً فئة (نفسية) بواقع نسبة مئوية ١٠ %.

#### جدول رقم (٧)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمكان السكن

النسبة المئوية	ك	البيان
١٠٠	١٥٠	في مدينة الرياض
		مدن خارج الرياض
		قرى
% ١٠٠	١٥٠	مجموع

ملحوظة: كان مقرر أن يتم تطبيق الدراسة على مستوى منطقة الرياض ككل وبالتالي كانت هناك أسر تقطن مدن خارج الرياض وقرى ولكن للأسباب التي سيتم ذكرها في صعوبات الدراسة واختيار الجمعيات التي داخل الرياض فكانت جميع مفردات الدراسة منها بنسبة ١٠٠ %.

#### جدول رقم (٨)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للحالة التعليمية

انحراف معياري	النسبة المئوية	ك	البيان
٢.٨	10	15	لا يقرأ ولا يكتب
	30	45	حاصل على الابتدائية
	36.7	55	حاصل على المتوسط
	20	30	حاصل على الثانوية
	3.3	5	حاصل على الماجستير
	% ١٠٠	١٥٠	مجموع

يتضح من الجدول السابق أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للحالة التعليمية يقع في فئة (حاصل على

المتوسط) بواقع نسبة مئوية ٣٦.٧ %، تليها فئة (حاصل على الابتدائية) بواقع نسبة مئوية ٣٠ %، تليها فئة

(حاصل على الثانوية) بواقع نسبة مئوية ٢٠ %، تليها فئة (لا يقرأ ولا يكتب) بواقع نسبة مئوية ١٠ %،

وأخيراً فئة (حاصل على الماجستير) بواقع نسبة مئوية ٣.٣ %، وانحراف معياري ٢.٨.

جدول رقم (٩)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للوظيفة

النسبة المئوية	ك	البيان
63.3	95	لا يعمل
23.3	35	موظف حكومي
13.3	20	عمل حر
١٠٠ %	١٥٠	مجـ

يتضح من الجدول السابق أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للوظيفة يقع في فئة (لا يعمل) بواقع نسبة

مئوية ٦٣.٣ %، تليها فئة (موظف حكومي) بواقع نسبة مئوية ٣٠ %، تليها فئة (حاصل على الثانوية)

بواقع نسبة مئوية ٢٣.٣ %، وأخيراً فئة (عمل حر) بواقع نسبة مئوية ١٣.٣ %.

أولاً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

حددت الدراسة الحالية التساؤل الرئيسي التالي:

"ما المعوقات التي تواجه جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع

السعودي؟"

ويتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما هي البرامج التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟

٢- ما هي آليات تعامل مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟

٣- ما هي المعوقات التي تعرقل جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع

السعودي؟

٤- ما الفروق بين بعض الخصائص الاجتماعية والمعوقات التي تواجه جهود مؤسسات الرعاية

الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟

٥- ما هي المقترحات التي يمكن من خلالها التخفيف من حدة تأثير المعوقات التي تعرقل جهود

مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟



## ١- ما البرامج التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟

### جدول رقم (١٠)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للبرامج التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي

م	البرامج المقدمة لمواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي	توجد	توجد إلى حد ما	لا توجد	س/	ع	ر
١	برامج التدريب والتأهيل للمرأة الفقيرة	ك	96	49	5	1.39	.55
		%	64	32.7	3.3		
٢	المشاريع الانتاجية للأسرة الفقيرة	ك	86	64	.....	1.43	.5
		%	57.3	42.7	.....		
٣	منح بعض الاعانات والقروض للمرأة الفقيرة	ك	101	49	.....	1.33	.47
		%	67.3	32.7	.....		
٤	برامج ارشاد وتنظيم ميزانية الأسرة	ك	91	40	19	1.52	.71
		%	12.7	26.7	607		
٥	برامج الضمان الاجتماعي سواء المعاشات أو المساعدات الاجتماعية	ك	106	39	5	1.33	.54
		%	70.7	26	3.3		

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على محور البرامج التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي، حيث حصلت برامج ارشاد وتنظيم ميزانية الأسرة على أعلى ترتيب، يليها المشاريع الانتاجية للأسرة الفقيرة، ثم يليها برامج التدريب والتأهيل للمرأة الفقيرة، يليها منح بعض الاعانات والقروض للمرأة الفقيرة، وبرامج الضمان الاجتماعي سواء المعاشات أو المساعدات الاجتماعية في الترتيب الرابع والخامس.

وهذه النتائج تشير إلى أهمية التركيز على نوعية هذه الأنماط حتى يمكن اكتشاف ما قد تعاني منه الطالبات من خلال التفريغ الوجداني لمن حتى يمكن مواجهة المشكلات الاجتماعية التي قد تؤثر عليهن من التحصيل الأكاديمي والتعليمي.

بالإضافة إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة من برامج لمواجهة فقر المرأة مثل دراسات {دراسة

(Antoinette، Hamilton، 1997)، دراسة قنديل (١٩٩٧)، دراسة (Chaturvel،

(Rashmi, 1998)، دراسة (Goldstin, Jerome, 2005)،

دراسة (حجازي، ٢٠٠٧)، العتيبي (٢٠٠٨)، دراسة (السيد وعمارة، ٢٠٠٨).

## ٢- ما آليات تعامل مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟

### جدول رقم (١١)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لآليات تعامل مؤسسات الرعاية الاجتماعية في

#### مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي

م	السبب	موافق تماماً	موافق إلى حد ما	غير موافق	س/	ع	ر
١	ضمان مشاركة المرأة الفقيرة مشاركة كاملة في وضع وتنفيذ السياسات المتعلقة بالمرأة الفقيرة لتعزيز تنمية قدراتها	ك	76	65	9	1.55	.61
		%	50.7	43.3	6		
٢	إعطاء الأولوية في موازنات المملكة العربية السعودية لاستثمار ما لدى المرأة الفقيرة من موارد في سياق اعتماد برامج اقتصادية واجتماعية محققة لأمالها وطموحاتها	ك	101	49	.....	1.33	.47
		%	67.3	32.7	.....		
٣	تنمية الجوانب الايجابية لدي المرأة السعودية وتقوية ذواتهن وطاقاتهن وإمكاناتهن ازاء مواجهة الفقر المؤنث	ك	١٠٦	٤٤	.....	1.29	.46
		%	٧٠.٧	٢٩.٣	.....		
٤	تشكيل معارفهن الأساسية وما يحيطهن من ظروف اجتماعية ومشكلات يمكن أن تواجههن نتيجة للفقر الذين يعانون منه	ك	86	49	15	1.53	.44
		%	57.3	32.7	10		
٥	تنمية قدراتهن لتحسين أحوالهن المعيشية من خلال المشروعات الانتاجية والصغيرة	ك	111	39	.....	1.26	.47
		%	74	26	.....		
٦	تحديد جدول زمني مرن في مواجهة الفقر يتناسب مع قدرات المرأة الفقيرة وإمكاناتهن	ك	101	49	.....	1.33	.18
		%	67.3	32.7	.....		
٧	تقديم مساعدات مادية وقروض	ك	145	5	.....	1.03	.000
		%	96.7	3.3	.....		
٨	تقديم امانات عينية الشخصية	ك	150	.....	.....	1	.000
		%	100	.....	.....		
٩	تقديم برامج تدريبية وتأهيلية	ك	150	.....	.....	1	.000
		%	100	.....	.....		

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على آليات تعامل مؤسسات

الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي ، حيث حصلت عبارة (ضمان مشاركة المرأة

الفقيرة مشاركة كاملة في وضع وتنفيذ السياسات المتعلقة بالمرأة الفقيرة لتعزيز تنمية قدراتها) على أعلى ترتيب، يليها الاستجابة (تشكيل معارفهن الأساسية وما يحيطهن من ظروف اجتماعية ومشكلات يمكن أن تواجههن نتيجة للفقر الذين يعانون منه)، يليها الاستجابة (إعطاء الأولوية في موازنات المملكة العربية السعودية لاستثمار ما لدى المرأة الفقيرة من موارد في سياق اعتماد برامج اقتصادية واجتماعية محققة لآمالها وطموحاتها)، .... وهكذا، إلى أن تأتي الاستجابتين (تقديم اعانات عينية الشخصية، وتقديم برامج تدريبية وتأهيلية) في الترتيب الثامن والتاسع، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات ما توصلت إليه الدراسات السابقة من تحديد أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية مثل دراسات {دراسة ( Chaturvel , Rashmi , 1998 )، ( دراسة (الأشوح، ٢٠٠٠)، دراسة عبد الستار (٢٠٠٧) ، دراسة عبد الرحيم والحبيبة (٢٠٠٧)، دراسة (السيد وعمارة، ٢٠٠٨)، دراسة الخليف (١٤٣٥هـ)}.

٣- ما المعوقات التي تعوق جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟

جدول رقم (١٢)

يوضح المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمعوقات التي تعرقل جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	س/	ع	ر
١	معوقات مادية نتيجة نقص التبرعات أو ضعفها أحياناً	١١٥	٣٥	.....	١.٢٣	.42	15
		٧٦.٧	٢٣.٣	.....			
٢	معوقات تنظيمية مرتبطة بكيفية الوصول إلى المرأة الفقيرة	١٠١	٤٠	٩	١.٣٩	.6	8
		٦٧.٣	٢٦.٧	٦			
٣	انخفاض وعي المرأة الفقيرة بدور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة	٨٦	٥٥	٩	١.٤٩	.61	6
		٥٧.٣	٣٦.٧	٦			
٤	قلة الموارد المالية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة	٩١	٤٠	١٩	١.٥٢	.71	5
		٦٠.٧	٢٦.٧	١٢.٧			
٥	ضعف الدعم الحكومي لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة	٧١	٦٩	١٠	١.٥٩	.61	2
		٤٧.٣	٤٦	٦.٧			
٦	ضعف آليات التخطيط والتنسيق والمتابعة والتقييم لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة	١٠١	٤٩	.....	١.٣٣	.47	9
		٦٧.٣	٣٢.٧	.....			
٧	فقدان آليات المسائلة والمحاسبة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة	١٠١	٤٩	.....	١.٣٣	.47	10
		٦٧.٣	٣٢.٧	.....			
٨	غياب رؤية استراتيجية تدمج برامج شبكات الأمان الاجتماعية بالسياسات الاجتماعية للبلدان العربية في إطار اقتصادي اجتماعي أوسع	٨٦	٤٠	٢٤	١.٥٩	.75	2
		٥٧.٣	٢٦.٧	١٦			
٩	الافتقار إلى المعطيات والبيانات الإحصائية الدقيقة والدورية حول فقر المرأة	٩١	٤٥	١٤	١.٤٩	.66	4
		٦٠.٧	٣٠	٩.٣			
١٠	قلة الموارد المالية المخصصة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة مقارنة بحجم وطبيعة الصعوبات المادفة إلى التعامل معها	٩١	٢٥	٣٤	١.٦٢	.83	1
		٦٠.٧	١٦.٧	٢٢.٧			
١١	ضعف التنسيق مع هيئات المجتمع المدني من قطاع خاص وجمعيات أهلية ونقابات عمالية من جهة ومع المنظمات والهيئات الإقليمية والدولية لمكافحة الفقر	١١١	٣٩	.....	١.٢٦	.44	14
		٧٤	٢٦	.....			
١٢	عدم تمكن مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة من إشراك المستفيدين من خدماتها في عمليات صنع القرار	١٠٦	٣٩	٥	١.٣٣	.54	13
		٧٠.٧	٢٦	٣.٣			
١٣	زيادة أعداد النساء المستفيدات من مخصصات الضمان الاجتماعي سواء المعاشات أو المساعدات الاجتماعية	١١١	٣٩	.....	١.٢٦	.44	12
		٧٤	٢٦	.....			
١٤	زيادة أعداد النساء المستفيدات من مخصصات الضمان الاجتماعي سواء المعاشات أو المساعدات الاجتماعية	٩١	٥٤	٥	١.٤٣	.6	7
		٦٠.٧	٣٦	٣.٣			
١٥	ضعف القدرات الاستثمارية ونقص رؤوس أموال مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة	١١٦	٢٤	١٠	١.٢٩	.6	12
		٧٧.٣	١٦	٦.٧			

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات التي تعرقل جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي ، حيث حصلت عبارة (قلة الموارد المالية المخصصة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة مقارنة بحجم وطبيعة الصعوبات الهادفة إلى التعامل معها) على أعلى ترتيب، يليها الاستجابتين (غياب رؤية استراتيجية تدمج برامج شبكات الأمان الاجتماعية بالسياسات الاجتماعية للبلدان العربية في إطار اقتصادي اجتماعي أوسع، وضعف الدعم الحكومي لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة)، يليها الاستجابة (الافتقار إلى المعطيات والبيانات الإحصائية الدقيقة والدورية حول فقر المرأة)، .... وهكذا، إلى أن تأتي الاستجابة (معوقات مادية نتيجة نقص التبرعات أو ضعفها أحياناً) في الترتيب الخامس عشر، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات ما توصلت إليه الدراسات السابقة من تحديد أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية مثل دراسات {دراسة ( Chaturvel , Rashmi , 1998 )، دراسة العامر (٢٠٠٥)، دراسة ( Goldstin, Jerome, 2005 )، دراسة (حجازي، ٢٠٠٧)، دراسة العتيبي (٢٠٠٨)، دراسة (السيد وعمارة، ٢٠٠٨)، دراسة عبد الواحد (٢٠١٠)}.

٤- ما الفروق بين بعض الخصائص الاجتماعية والمعوقات التي تواجه جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟

### جدول رقم (١٣)

يوضح اختبارات (ف) تحليل التباين بين بعض الخصائص الاجتماعية والمعوقات التي تواجه

جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات	df	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
السن	بين المجموعات	٧٣.٨٦٤	١٢	٦.١٥٥	6.422	.000
	مع المجموعات	١٣١.٣١٠	١٣٧	.958		
	الإجمالي	٢٠٥.١٧٣	١٤٩			
عدد أفراد الأسرة	بين المجموعات	21.190	١٢	١.٧٦٦	3.474	.000
	مع المجموعات	69.643	١٣٧	.508		
	الإجمالي	90.833	١٤٩			
مكان السكن	بين المجموعات	.000	١٢	.000		.000
	مع المجموعات	.000	١٣٧	.000		
	الإجمالي	.000	١٤٩			
الحالة التعليمية	بين المجموعات	69.857	١٢	5.821	7.658	.000
	مع المجموعات	104.143	١٣٧	.760		
	الإجمالي	174.000	١٤٩			
الوظيفة	بين المجموعات	35.357	١٢	2.946	9.578	.000
	مع المجموعات	42.143	١٣٧	.308		
	الإجمالي	77.500	١٤٩			

باستقراء الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين بعض الخصائص الاجتماعية مثل {السن، عدد أفراد الأسرة، مكان السكن، الحالة التعليمية، الوظيفة} والمعوقات التي تواجه جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي وإن اختلفت قيمة تلك الدلالة الاحصائية وهو ما يشير إلى أن تنوع تلك الخصائص واختلافها بين مفردات البحث يؤثر ويتأثر بالقدرة على تحديد المعوقات التي تواجه جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي.

٥- ما المقترحات التي يمكن من خلالها التخفيف من حدة تأثير المعوقات التي تعرقل جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟

جدول رقم (١٤)

يوضح المعوقات التي تواجه أعضاء الجماعة الافتراضية

م	الاستجابات	موافق تماماً	موافق إلى حد ما	غير موافق	مجموع الأوزان المرجحة	الوسط المرجح	النسبة المرححة	الترتيب
١	الحصول على دورات تدريبية في تنمية القدرات الذاتية.	٩١	٥٤	٥	٣٨٦	٢.٥٧	٨٥.٦٧	١٣
٢	تزويد المرأة بأحدث الأدوات والتكنولوجيا المنزلية.	١٠٦	١٥	٢٩	٣٧٧	٢.٥١	٨٣.٦٧	١٩
٣	الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر.	١٠١	٤٠	٩	٣٩٢	٢.٦١	٨٧	١١
٤	التركيز على مشروعات تمكين المرأة الفقيرة.	١١٦	٣٤	.....	٤١٦	٢.٧٧	٩٢.٣٣	٣
٥	توفير قاعدة بيانات عن مصادر الأسر الفقيرة خاصة المرأة المعيلة.	١١٥	٣٠	٥	٤١٠	٢.٧٣	٩١	٦
٦	تأسيس وتدعيم برامج القروض المتناهية للصغر.	١٠١	٤٩	.....	٤٢١	٢.٨١	٩٣.٦٧	٢
٧	الاستثمار في تعليم وتكوين رأس المال البشري للمرأة الفقيرة في مواجهة الفقر، بما يتضمن توفير المصروفات الدراسية والكتب الثقافية الأخرى.	٩١	٥٩	.....	٣٩١	٢.٦١	٨٧	١١
٨	بناء قدرات ومهارات بشرية فعالة في المجتمع تكون أساسها المرأة الفقيرة.	٩١	٥٤	٥	٣٨٦	٢.٥٧	٨٥.٦٧	١٣
٩	العمل على القضاء على أمية المرأة الفقيرة من خلال برامج محو الأمية وتعليم الكبار.	٨٦	٦٤	.....	٣٨٦	٢.٥٧	٨٥.٦٧	١٣
١٠	تبادل الخبرات والمعلومات من خلال المؤتمرات والملتقيات العلمية بخصوص تمكين المرأة الفقيرة.	١٠٠	٣٥	١٥	٣٨٥	٢.٥٧	٨٥.٦٧	١٣
١١	إتاحة الفرصة للمرأة الفقيرة للمشاركة في تقديم الخدمات المتنوعة التي تحتاج إليها.	٨٦	٦٤	.....	٣٨٦	٢.٥٧	٨٥.٦٧	١٣
١٢	مساهمة المرأة الفقيرة في ابتكار المشروعات الاقتصادية التي تدر عليها أرباحاً اقتصادية كبيرة.	١١١	٣٩	.....	٤١١	٢.٧٤	٩١.٣٣	٥
١٣	أخذ رأي المرأة الفقيرة في تحديد احتياجاتها وكيفية اشباعها.	١١٦	٣٤	.....	٤١٦	٢.٧٧	٩٢.٣٣	٣
١٤	تشجيع جهود المرأة الفقيرة البناءة بهدف التطوير للقدرات الذاتية.	١٠٦	٣٩	٥	٤٠١	٢.٦٧	٨٩	٨
١٥	الاستفادة من الخبراء والمتخصصين بتلك الجمعيات للاستعانة بكل ما هو جديد في التطوير والتحسين أحوالهن المعيشية.	٩٦	٥٤	.....	٣٩٦	٢.٦٤	٨٨	٩
١٦	اختيار أساليب تطوير الخدمات بمهذه الجمعيات المقدمة للمرأة الفقيرة.	١٠٥	٤٥	.....	٤٠٥	٢.٧	٩٠	٧
١٧	الاتصال المستمر بالمرأة الفقيرة لمعرفة أولويات احتياجاتها.	١٠٠	٤٥	٥	٣٩٥	٢.٦٣	٨٧.٦٧	١٠
١٨	تزويد المرأة الفقيرة بأحدث الأساليب التكنولوجية من خلال تلك الجمعيات.	٩٠	٤٤	١٦	٣٧٤	٢.٤٩	٨٣	٢٠
١٩	نشر الوعي بأدوار المؤسسات الاجتماعية عبر وسائل الاعلام ومن خلال المصققات والنشرات.	١٥٠	.....	.....	٤٥٠	٣	١٠٠	١
٢٠	حث الأفراد على التعاون ودعم جهود المؤسسات الاجتماعية بالمزيد من التبرعات والهبات.	١٥٠	.....	.....	٤٥٠	٣	١٠٠	١

يشير الجدول السابق إلى أن الاستجابتين (نشر الوعي بأدوار المؤسسات الاجتماعية عبر وسائل الاعلام ومن خلال الملصقات والنشرات، وحث الأفراد على التعاون ودعم جهود المؤسسات الاجتماعية بالمزيد من التبرعات والهبات)، تقع أعلى ترتيب بنسبة مئوية ١٠٠ %، ثم تليها الاستجابتين (التركيز على مشروعات تمكين المرأة الفقيرة، وأخذ رأي المرأة الفقيرة في تحديد احتياجاتها وكيفية اشباعها) بنسبة مئوية ٩٢.٣٣ %، ثم تليها استجابة (مساهمة المرأة الفقيرة في ابتكار المشروعات الاقتصادية التي تدر عليها أرباحاً اقتصادية كبيرة) بنسبة مئوية ٩١.٣٣ %،... وهكذا، وأخيراً الاستجابة (تزويد المرأة الفقيرة بأحدث الأساليب التكنولوجية من خلال تلك الجمعيات) بنسبة مئوية ٨٣ %.

عاشراً: النتائج العامة للدراسة والتوصيات والصعوبات التي واجهت الباحثين:

١- نتائج الدراسة في ضوء استبانة معوقات جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر

#### المرأة في المجتمع السعودي:

يمكن تناول هذا العنصر في ضوء العنصرين التاليين:

- أ- بالنسبة لخصائص عينة الدراسة: يمكن بإيجاز وصف عينة الدراسة الحالية فيما يلي:
- ☒ وفقاً للسن يقع في الفئة (٥٠-٦٠ سنة) بواقع نسبة مئوية ٣٦.٧ %، وأن أقل للتوزيع كانت الفئة (٢٠-٣٠ سنة) بواقع نسبة مئوية ٦.٧ %، بانحراف معياري قيمته ٤.٤٥.
- ☒ أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية يقع في فئة (مطلقة) بواقع نسبة مئوية ٥٤ %، وأن أقل للتوزيع كانت فئة (عزباء) بواقع نسبة مئوية ٣.٣ %.
- ☒ أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لعدد أفراد الأسرة يقع في فئة (٦-٩) بواقع نسبة مئوية ٥٦.٧ %، وأن أقل للتوزيع كانت فئة (٩-) بواقع نسبة مئوية ٦.٧ %، انحراف معياري قيمته ٢.٨٣.



- ✗ أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً وفقاً للجنسية يقع في فئة (سعودي) بواقع نسبة مئوية ٩٣.٣ %، تليها فئة (غير سعودي) بواقع نسبة مئوية ٦.٧ %.
- ✗ أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لنوع المشكلة التي تعاني منها يقع في فئة (اجتماعية) بواقع نسبة مئوية ٨٠ %، وأن أقل للتوزيع كانت فئة (نفسية) بواقع نسبة مئوية ١٠ %.
- ✗ أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للحالة التعليمية يقع في فئة (حاصل على المتوسط) بواقع نسبة مئوية ٣٦.٧ %، وأن أقل للتوزيع كانت فئة (حاصل على الماجستير) بواقع نسبة مئوية ٣.٣ %، وبانحراف معياري ٢.٨.
- ✗ أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للتوظيف يقع في فئة (لا يعمل) بواقع نسبة مئوية ٦٣.٣ %، وأن أقل للتوزيع كانت فئة (عمل حر) بواقع نسبة مئوية ١٣.٣ %.

ب- بالنسبة للإجابة على تساؤلات الدراسة:

■ التساؤل الأول: ما البرامج التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة

في المجتمع السعودي؟

- فقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على محور البرامج التي تقدمها مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي، حيث حصلت برامج ارشاد وتنظيم ميزانية الأسرة على أعلى ترتيب، يليها المشاريع الانتاجية للأسرة الفقيرة، ثم يليها برامج التدريب والتأهيل للمرأة الفقيرة، يليها منح بعض الاعانات والقروض للمرأة الفقيرة، وبرامج الضمان الاجتماعي سواء المعاشات أو المساعدات الاجتماعية في الترتيبين الرابع والخامس.
- التساؤل الثاني: ما آليات تعامل مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟، فقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على آليات تعامل مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي، حيث حصلت عبارة (ضمان مشاركة المرأة الفقيرة مشاركة كاملة في وضع وتنفيذ السياسات المتعلقة بالمرأة الفقيرة لتعزيز تنمية قدراتها) على

أعلى ترتيب، يليها الاستجابة (تشكيل معارفهن الأساسية وما يحيطهن من ظروف اجتماعية ومشكلات يمكن أن تواجههن نتيجة للفقر الذين يعانون منه)، يليها الاستجابة (إعطاء الأولوية في موازنات المملكة العربية السعودية لاستثمار ما لدى المرأة الفقيرة من موارد في سياق اعتماد برامج اقتصادية واجتماعية محققة لآمالها وطموحاتها)، .... وهكذا، إلى أن تأتي الاستجابتين (تقديم اعانات عينية الشخصية، وتقديم برامج تدريبية وتأهيلية) في الترتيب الثامن والتاسع.

■ **التساؤل الثالث: ما المعوقات التي تعرقل جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في**

**المجتمع السعودي؟**، فقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على المعوقات التي تعرقل جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي، حيث حصلت عبارة (قلة الموارد المالية المخصصة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة مقارنة بحجم وطبيعة الصعوبات الهادفة إلى التعامل معها) على أعلى ترتيب، يليها الاستجابتين (غياب رؤية استراتيجية تدمج برامج شبكات الأمان الاجتماعية بالسياسات الاجتماعية للبلدان العربية في إطار اقتصادي اجتماعي أوسع، وضعف الدعم الحكومي لمؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة)، يليها الاستجابة (الافتقار إلى المعطيات والبيانات الإحصائية الدقيقة والدورية حول فقر المرأة)، .... وهكذا، إلى أن تأتي الاستجابة (معوقات مادية نتيجة نقص التبرعات أو ضعفها أحياناً) في الترتيب الخامس عشر.

■ **التساؤل الرابع ما الفروق بين بعض الخصائص الاجتماعية والمعوقات التي تواجه جهود مؤسسات**

**الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟**، فقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بعض الخصائص الاجتماعية مثل {السن، عدد أفراد الأسرة، مكان السكن، الحالة التعليمية، الوظيفة} والمعوقات التي تواجه جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي وإن اختلفت قيمة تلك الدلالة الإحصائية وهو ما يشير إلى أن تنوع تلك الخصائص واختلافها بين مفردات البحث يؤثر ويتأثر بالقدرة على تحديد المعوقات التي تواجه جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي.

■ **التساؤل الخامس: ما المقترحات التي يمكن من خلالها التخفيف من حدة تأثير المعوقات التي تعرقل**

**جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مواجهة فقر المرأة في المجتمع السعودي؟**، فقد توصلت

الدراسة إلى المقترحات التالية بالترتيب:

- نشر الوعي بأدوار المؤسسات الاجتماعية عبر وسائل الاعلام ومن خلال الملصقات والنشرات، وحث الأفراد على التعاون ودعم جهود المؤسسات الاجتماعية بالمزيد من التبرعات والهبات.

- التركيز على مشروعات تمكين المرأة الفقيرة، وأخذ رأي المرأة الفقيرة في تحديد احتياجاتها وكيفية اشباعها.
- مساهمة المرأة الفقيرة في ابتكار المشروعات الاقتصادية التي تدر عليها أرباحاً اقتصادية كبيرة.
- مساهمة المرأة الفقيرة في ابتكار المشروعات الاقتصادية التي تدر عليها أرباحاً اقتصادية كبيرة.
- توفير قاعدة بيانات عن مصادر الأسر الفقيرة خاصة المرأة المعيلة.
- اختيار أساليب تطوير الخدمات بهذه الجمعيات المقدمة للمرأة الفقيرة.
- تشجيع جهود المرأة الفقيرة البناءة بمدف التطوير للقدرات الذاتية.
- الاستفادة من الخبراء والمتخصصين بتلك الجمعيات للاستعانة بكل ما هو جديد في التطوير والتحسين أحوالهن المعيشية.
- الاتصال المستمر بالمرأة الفقيرة لمعرفة أولويات احتياجاتها.
- الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر.
- الاستثمار في تعليم وتكوين رأس المال البشري للمرأة الفقيرة في مواجهة الفقر، بما يتضمن توفير المصروفات الدراسية والكتب الثقافية الأخرى.
- (الحصول على دورات تدريبية في تنمية القدرات الذاتية، بناء قدرات ومهارات بشرية فعالة في المجتمع تكون أساسها المرأة الفقيرة، العمل على القضاء على أمية المرأة الفقيرة من خلال برامج محو الأمية وتعليم الكبار، تبادل الخبرات والمعلومات من خلال المؤتمرات والملتقيات العلمية بخصوص تمكين المرأة الفقيرة، اتاحة الفرصة للمرأة الفقيرة للمشاركة في تقديم الخدمات المتنوعة التي تحتاج إليها).
- تزويد المرأة بأحدث الأدوات والتكنولوجيا المنزلية.
- تزويد المرأة الفقيرة بأحدث الأساليب التكنولوجية من خلال تلك الجمعيات

## ٢- توصيات الدراسة:

في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية وما تم التوصل إليه من نتائج امبريقية يمكن عرض التوصيات

التالية:

- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال فقر المرأة، فلا يخلو مجتمع من المجتمعات من هذه المشكلة ولن تنتهي فهي ترتبط بالكثير من المشكلات الاجتماعية الأخرى.

- إجراء دراسات وبحوث مستقبلية في مجال البرامج والمشروعات التي تقدم للتخفيف من حدة مشكلة فقر المرأة وفقاً لتطور المجتمعات بصفة عامة والمجتمع السعودي بصفة خاصة.
- محاولة اختبار النماذج العلمية الحديثة في طريقة خدمة الجماعة في مجال فقر المرأة.
- تدريب واكتساب أخصائيي العمل مع جماعات المرأة الفقيرة على المهارات المستحدثة مثل استخدام الوسائل التكنولوجية والتفكير الايجابي والتفكير النقدي والابداعي... الخ.
- محاولة استثمار ما لدى عضوات جماعات المرأة الفقيرة من قدرات وامكانيات في التخفيف من حدة مشكلة لديهن.

### ٣- صعوبات الدراسة:

يوجد عدد من الصعوبات التي واجهت فريق العمل والباحثين عند اجراء هذه الدراسة، يمكن ذكر أهمها وكيفية التغلب عليها:

- ١- وجود ظروف بالمجتمع السعودي وخاصة في منطقة نجران لشن الحرب الحوثيين في معركة الحزم والحسم، مما جعل الباحث المشارك لم يتمكن من الاستبانات في منطقتة.
- ٢- اختيار عينة الدراسة، قام الباحث الرئيس والباحث المشارك بتحديد شروط إطار المعاينة ونسبتها وفقاً للمعادلات الاحصائية، إلا أن الواقع الميداني قد فرض عليهما اختيارها عن طريق العينة العشوائية البسيطة وليست العينة العشوائية المنتظمة، من الجمعيات الخيرية النسائية الأربعة التي تم ذكرها سابقاً للمستفيدات المنتظمات في الاستفادة والمشاركة في المشروعات والبرامج والخدمات التي تقدمها تلك المؤسسات.
- ٣- تدريب جامعي البيانات، منذ التفكير في موضوع الدراسة الحالية كان من الجوانب العلمية الذي تم الاتفاق عليه تدريب جامعي البيانات على كيفية تطبيق أدوات الدراسة، ولكن لظروف الباحث المشارك وعمله الرئيسي كوكيل لعمادة شؤون الطلاب بجامعة نجران فقد قام الباحث الرئيس بهذا الدور.

## المراجع

- ١- صوت الجوف، <http://www.kn19.com/news.php?action=show&id=16308>
- ٢- الرجبي، ليلى العجيلي(٢٠١٤): حقوق المرأة في الإسلام، مركز مساواة المرأة-<http://www.c-we.org/ar/show.art.asp?aid=401653>
- ٣-مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات(٢٠١٣/١٤٣٤):متوسط انفاق الأسرة السعودية الشهري حسب مجموعة الانفاق الرئيسة ونوع حيازة السكن.
- ٤-قنديل، أماني (١٩٩٧): الرؤية الدولية والإقليمية لتنفيذ دور المرأة، ورقة عمل مقدمة لندوة المرأة والتنمية، تفعيل دور المرأة التنموي في القرن القادم، التي أقيمت في ٨-٩ نوفمبر ١٩٩٧م بدولة البحرين، بإشراف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- ٥-الأشوح، زينب صالح (٢٠٠٠) دور الحكومة في مكافحة الفقر المتفاقم مع سياسات التحول الاقتصادي في مصر " نظرة خاصة إلى فقر النساء - رؤية اقتصادية تحليلية" مجلة البحوث الإدارية، مصر، مج ١٣، ع ٤٠.
- ٦-العامر، عثمان بن صالح (٢٠٠٥): الأبعاد الأخلاقية لمشكلة الفقر في العالم الإسلامي، مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، العدد ٤٩.
- ٧-عبد الستار، رضا محمد (٢٠٠٧): التمكين السياسي للمرأة العربية بين الفقر والتعليم، المؤتمر السنوي الرابع (محو أمية المرأة العربية مشكلات وحلول).
- ٨-حجازي، هدى محمود حسن (٢٠٠٧): إسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة تأنيث الفقر في ظل العولمة " دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع"، المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، مصر، مج ٥.
- ٩-عبد الرحيم، سعاد عثمان والخبية، ابتهاج سعيد (٢٠٠٧): واقع المرأة وتأثيره على مؤشرات التنمية البشرية، مجلة النوع الاجتماعي والتنمية، اليمن، العدد ١٠.
- ١٠-العتيبي، نوف محمد صلف (٢٠٠٨): نموذج تصوري لمواجهة مشكلات المرأة المعيلة من منظور الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، العدد ٢٤، ج ١٠.

- ١١- السيد، هالة مصطفى وعمارة، طارق لبيب محمد (٢٠٠٨): دور المنظمات غير الحكومية في تمكين المرأة الفقيرة للتعامل مع آليات سوق العمل " دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع" مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، العدد ٢٤، ج ٣.
- ١٢- عبد الواحد، محمد عرفات (٢٠١٠): استراتيجية التمكين في تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة لدى المرأة الفقيرة في المجتمعات العشوائية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية وانعكاسات الأزمة المالية على سياسات الرعاية الاجتماعية، مصر، مج ١٠.
- ١٣- سعد الله، يسري شعبان (٢٠١١): مقياس تمكين المرأة المعيلة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، العدد ٣٠، ج ٢.
- ١٤- الخليف، شروق بنت عبد العزيز بن صالح (١٤٣٥ هـ): تمكين المرأة السعودية كأحد الحلول للفقير المؤنث، بحث مقدم لمجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين، الشارقة.
- 15- Seokpyo, Hong (1996); **Marriage, Work and Welfare Dependency (Poverty, Female Head of House Hold, AFDC)**, PHD, State University of New York at Binghamton.
- 16- Antoinette, Hamilton Lilith (1997); **heading the household**, PHD, University of Minnesota.
- 17- Jean, Bamberger Elizabeth (1998); **the causes of poverty in female-headed households, the case of Peru**, PHD, university of Maryland college Park.
- 18- Chaturvel, Rashmi (1998); **Gender Based Planning In India An Assessment of Women- Oriented Strategies** -, Purdue University.
- 19- Goldstin, Jerome (2005); **Building an Eco engine in A South Dakota County**.
- 20- Iena, Dominell (2006); **Entrenched Poverty and Extending the Limits of the social Work Profession** , In Journal of International Social Work, Vol.49, No.4, P:543.
- ٢١- مصطفى، إبراهيم وآخرون (١٤٠٥ هـ): المعجم الوسيط (الجزء الثاني)، مجمع اللغة العربية القاهرة.
- ٢٢- درويش، علي محمد عبد العزيز (١٤٢٦ هـ): تطبيقات الحكومة الإلكترونية: دراسة ميدانية على إدارة الجنسية والإقامة بدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- ٢٣- معجم اللغة العربية المعاصر، في <http://www.almaany.com/ar/dict>

٢٤- (بالروين، ٢٠١٠، ص:٣) بالروين، محمد(٢٠١٠): من مفهوم المؤسسات السياسية، في

<http://www.libya-watanona.com/adab/mberween/mb240710a.htm>

٢٥- البنك الدولي: تقرير عن التنمية الاجتماعية في العالم ٢٠٠٠/٢٠٠١ - شن هجوم على الفقر -، القاهرة، مركز الأهرام للترجمة والنشر.

٢٦- وردم، باتر محمد علي (٢٠٠٣): العولمة ومستقبل الأرض، ط١، الأردن، الأهلية للنشر والتوزيع.

27-<http://www.worldbank.org/poverty>

28-<http://go.worldbank.org/XO7S17XK20>

29-<http://www.qaffin.ne>

٣٠- عطوي، جودت عزت (٢٠٠٩ م): أساليب البحث العلمي مفاهيمه -أدواته-طرقه الإحصائية، دار الثقافة، عمان.

31-<http://www.mosa.gov.sa>

#### مراجع تم الرجوع إليها:

حسن، عبد الباسط محمد (١٩٩٨): أصول البحث الاجتماعي، ط١٢، القاهرة، مكتبة وهبة.

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٢): تصميم بحوث الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

عويس، محمد محمود (٢٠٠٥): مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، بل برنت للطباعة والتصوير.

عبيدو، خالد محمد وآخرون (٢٠٠٤): النساء المعيلات لأسر "المشكلات والحلول"، مجلة الخدمة الاجتماعية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية.

عبد الحميد، لبنى محمد (٢٠٠٤): تمكين جمعيات المرأة من مواجهة احتياجات ومشكلات المرأة في المجتمعات المحلية، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٦، ج ٣.

حندوسة، هبة (٢٠٠٠): المشروعات الصغيرة للمرأة والشباب، المؤتمر الأول للمجلس القومي للمرأة، المجلس القومي للمرأة

سليم، إيمان (١٩٩٨): تأنيث الفقر، بحث منشور بالمؤتمر الثاني لكلية التجارة "بنات" بجامعة الأزهر، القاهرة.

اليوم العالمي للقضاء على الفقر

[www.un.org/depts/dh1/dklarapapoverty](http://www.un.org/depts/dh1/dklarapapoverty)